الجمهـورية الجزائـرية الديمقـراطية الشعبية
وزارة التعلـــيم العالي والبحث العلمي
جامعة– سعيدة – د. الطـــاهر مولاي
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر (ل.م.د)، التخصص : لسانيات عامة (ل.م.د)

بيداغوجيا الفارقية في ظل المقاربة بالكفاءات

– التعليم المتوسط نموذجا –

إعداد الـــــطالبتين:
- حلافي إيمان
- مداح لويزة

إشـــــراف الدكتور:
أ.د زحاف الجيلالي

لجنة المناقشة

أ. زروقي معمر	جامعة سعيدة	رئيسا
أ.د زحاف الجيلالي	جامعة سعيدة	مشرفا ومقررا
أ.د كريم بن سعيد	جامعة سعيدة	مناقشا

السنة الجامعية : 2022م/2023م

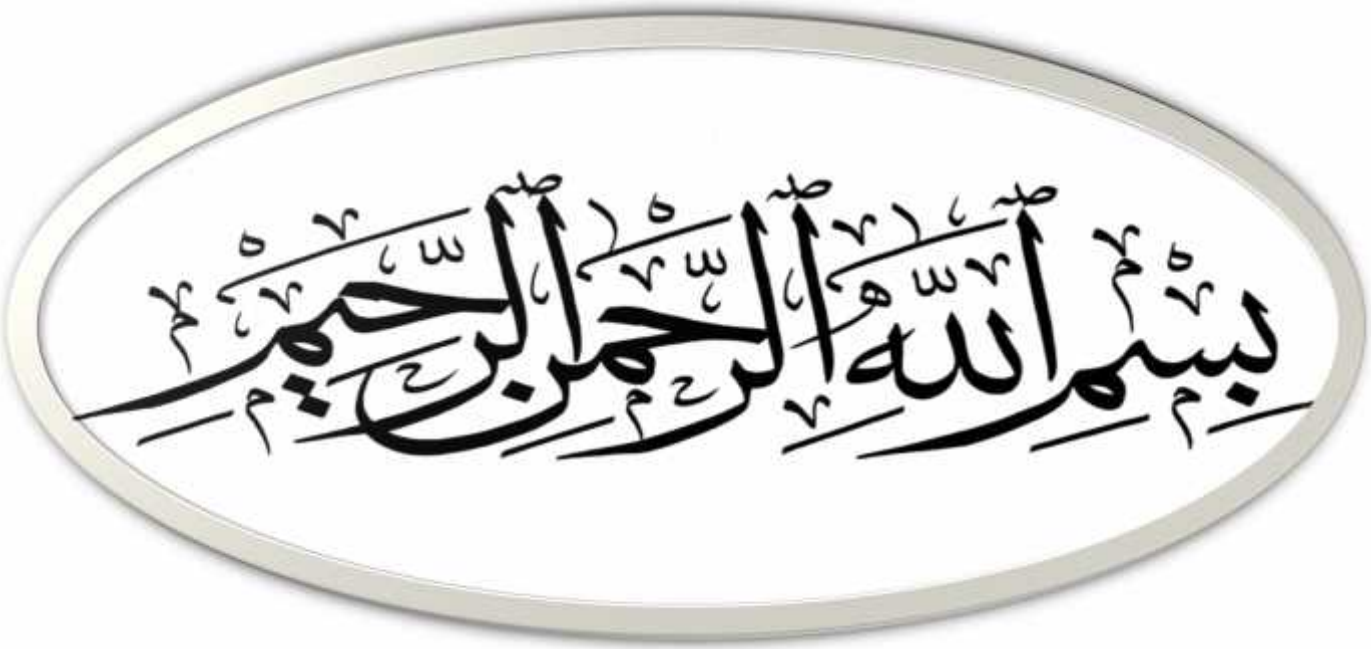
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه إلى يوم الدين ، بداية أشكر رب العباد العلي القدير شكرا جزيلا طيبا مباركا فيه. أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم ، وأكرمنا بالتقوى ، وأنعم علينا بالعافية ، وأنار طريقنا وأعاننا على إتمام هذه الدراسة وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم ، فله الحمد والمنة.

وعرفانا منا بالمساعدات التي قدمت لنا حتى يخرج هذا العمل إلى النور .أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ "**زحاف جيلالي** "الذي قبل تواضعا وكرامة الإشراف على هذا العمل ، فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات وعلى كل ماخصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة حيث توجيهاته ونصائحه القيمة ظاهرة في أكثر من موقع من صفحات هذه الرسالة ، كما نقدر فيه تواضعه النادر وجديته المتميزة ، وحبه الكبير للغة العربية.

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

اهدي تخرجي إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا والذي بذل جهد السنين من اجل أن اعتلي سلا لم النجاح والدي الغالي دوما .

والى من اخص الله الجنة تحت قدميها و دعواتها لم تفارقني الغالية على قلبي والدتي .

و إلى من شاركتهما حياتي هما زهراتها بشرى و شهرزاد كما أتمنى لهما النجاح والتوفيق في دراستهما .

و إلى كل من هم في قلبي و نطق بهم لساني و لم يخطهم قلمي و هذا ليس نسيانا مني و إنما المقام لم يسعني لذكر الجميع .

إلى جميع أساتذتي في قسم اللغة و الأدب العربي لجامعة مولاي طاهر

إيـــــمـــان

إهداء

"إني رأيت أنه لا يكتب أحدا كتابا في يومه إلا و قال في غده لو غير هذا لكان أفضل ' ولو ترك هذا لكان أجمل و هذا من أجمل العبر . دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

إلى من توجني أميرة بلا ملك و لا تاج 'إلى من ضحى بحياته في البرد و الحر من أجل إسعادي و تلبية حاجياتي 'إلى من رسم البسمة في حياتي 'إلى الرجل الوحيد الذي عوضني عن جميع العالم الى السند والوتين ' إلى من كان و لا زال ذرعي الواقي و سلاحي الباقي إلى من تعجز الكلمات عن تعبير عنه ووصفه "أبي الغالي "أطال الله في عمره و حفظه لي و أدامه تاجا فوق رأسي .

إلى نبع الحنان أغلى شيء في هذا الكون إلى أغلى ما أملك في الوجود إلى من رضاها غايتي و سر نجاحي إلى من ربتني و علمتني معنى الصبر و العيش بتفاؤل و ألهمتني و دعمتني "أمي حبيبتي كل الكلمات تقف عاجزة أمام وصفك "أمي مليكة حفظها لي الرحمان وردها إلينا بخير من ديار الغربة

إلى أبي الثاني الذي لم ينساني يوما بدعاءه و حنانه و عطفه ودعمه ماديا و معنويا زوج أمي" بوعمران " حفظه الله وبارك الله في صحته .

إلى من غمرتني دائما بحبها و حنانها و كان دعائها نورا يضيء عتمتي "جدتي الغالية "أطال الله بعمرها .

إلى بشوشة الوجه 'طيبة القلب 'إلى روح جدتي الطاهرة اللهم اجعل المسك ترابها و الحرير فراشها و اللهم اجعل الفردوس الأعلى دارها .

محمد 'سيدا حمد ابراهيم رب ينجحهم في شهادة تعليم متوسط ' ايمان :إلى من أحالوا عني تعب الحياة و حزنها ببهجة أخواتي و أخواني 'فاطمة

عبد الرحمان:الى القلب الطاهر و النفس البريئة اخي الصغير

خديجة ام كلثوم فاطمة:الى من جمعتني معهم مقاعد الجامعة فاصبحوا العائلة الثانية

الى زميلتي بالمذكرة ايمان اتمنى لك النجاح في حياتك و التوفيق .

الى من لملمت شظايا روحي .....الى من صنعت من الضعف قوة .....و من الالم امل ....الى نفسي التي بها و معها تجاوزت كل الصعوبات ..... الى من تردد بداخلي دائما و أبدا "سنكون يوما ما نريد فلا الرحلة ابتدأت ولا الدرب انتهى

الى كل من ساعدني سواءا من قريب أو من بعيد أتمنى لكم التوفيق في حياتكم و النجاح

لـــويـــزة

مقدمة

لقد جربت المنظومة التربوية الجزائرية منذ تأسيسها ثلاث مقاربات بيداغوجية ، بهدف إصلاح النظام التربوي و هذا الأخير يعرفه الدكتور حسن البيلاوي :‹‹ بأنه تلك التعديلات الشاملة الأساسية في السياسة التعليمية التي تؤذي إلى تغيرات في المحتوى و الفرصة التعليمية و البنية الاجتماعية أو في أي منهم في نظام التعليم القومي في بلد ما» . بمعنى انه هو التعديل في النظام التربوي و التجديد فيه تطويره ، و تهدف إلى إحداث تغيير ايجابي بين أطراف العملية التعليمية و إعادة الاعتبار لمهنة التعليم .

أولا اعتمدت المقاربة بالمحتوى التي تقوم على تبليغ المعلومات و يطلق عليها أيضا تسمية المقاربة بالمضامين حيث أنه تعتبر المدرس هو المرجع الوحيد للمعرفة و المتمدرس وعاء تصب فيه المعارف عن طريق التلقين .

ثانيا المقاربة بالأهداف حيث يكون الدور الأساسي للمعلم الذي يقوم بتخطيط و تسطير الدرس من أجل تحقيق أهداف مرغوب فيها دون مراعاة لشخصية المتعلم ، و تركز هذه الأهداف على السلوكات التي يقوم بها المتعلمون ليبرهنوا ما تعلموا ، باعتبار أن التعلم هو تغير في السلوك .

ثالثا المقاربة بالكفاءات فقد غيرت الأدوار جعلت المتعلم مركز العملية التعليمية وهي تساعده على تحقيق كفاءته المستهدفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم و هذا ما يجعل البيداغوجيا الفارقية أساس من الأسس التي يرتكز عليها التدريس بالكفاءات ، و أما المعلم فهو مجرد مساعد و مرشد .

عرفت المقاربات البيداغوجيا التي ذكرناها سالفا محاسن و مآخذ سجلت عليها كانتقادات و على هذا الأساس تطرقنا إلى موضوعنا الذي نشرف على تقديمه تحت عنوان " البيداغوجيا الفارقية في ظل المقاربة بالكفاءات " ، لعلنا نكتشف فيه محاسن سبيل إرشاد المعلم لتحقيق الغايات التي تصبو إليها المنظومة التربوية الجزائرية للحاق بموكب الحضارات الحديثة و الأمم المتقدمة في ميدان التعليم

و التدريس. و كان لنا أيضا أسباب لاختيارنا هذا الموضوع و من بينها :

الرغبة في معرفة المقاربات التي اعتمدتها الجزائر في التعليم .

معرفة مدى التزام الأساتذة بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات مع مراعاة الفروق الفردية .

و عليه يبقى الإشكال مطروحا :

ما المقاربة بالكفاءات ؟

ما البيداغوجيا الفارقية ؟

هل هناك صعوبات تطبيق البيداغوجيا الفارقية وفق المقاربة بالكفاءات ؟

كل هذا ما سنحاول الإجابة عليه في مذكرتنا ، نظرا لأهميته في حياة المتعلم .

كما قسمنا بحثنا إلى مقدمة و فصلين أولهما نظري و ثانيهما تطبيقي و خاتمة رصدنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث و قائمة للمصادر و المراجع .

أما بخصوص المنهج المتبع في الدراسة ، هو المنهج الوصفي التحليلي ، و من بين أهم المصادر التي اعتمدناها ما يلي :

1 جميل حمدواي ، مكونات العملية التعليمية .

2 جميل حمدواي ، أسماء رزاق ، البيداغوجيا الفارقية .

3 العلوي شفيقة ، المقاربة بالكفاءات و بيداغوجيا التعلم .

4 عبد الكريم غريب المنهل التربوي .

أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا مازال بعض الأساتذة يدرسون بالطرق التقليدية و ذلك لعدم وجود الوسائل الكافية للتدريس بالأساليب الحديثة التي يتطلبها العصر، عدم رغبة التلاميذ في تطوير كفاءاتهم وهذا دليل كاف لانقطاعهم عن الدراسة.

و في الختام نرجو أننا قد وفقنا و لو بجزء يسير في كشف الحجب عن هذا الموضوع و وضعه في دائرة الاهتمام العلمي .

يوم : 2023/05/04

سعيدة حلافي إيمان

مداح لويزة

الفصل الأول

الكفايات التدريسية العامة: وهي الكفايات التدريسية اللازمة للمدرس بشكل عام بغض النظر عن تخصصه، وهي كفايات التخطيط (إعداد الخطة الدراسية، وتخطيط الأغراض السلوكية)، وكفايات التنفيذ (التهيئة الحافزة، تنفيذ استراتيجيات التدريس، تنفيذ الأنشطة التدريسية، استخدام الوسائل التعليمية، طرح الأسئلة الصفية، التعزيز، التغذية الراجعة، إدارة الصف، إنهاء الدرس،الواجب المنزلي و كفاية التقويم .[1]

مفهوم الكفايات التدريسية :

تعرف الكفاية بأنها: القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الوقت و الجهد و النفقات .

وفي المجال التربوي تعرف بأنها: قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة .

وفي ميدان التدريس تعرف الكفايات التدريسية بأنها: الغايات السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي صف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية إذا أراد المدرس أن يحقق تدريساً فعال[2].

[1] جمال سليمان ,الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنية و لمناهج لتعليم العام ما قبل الجامعي من وجهة نظرهم دراسة وصفية تحليلية في جامعتي دمشق و تشرين ,مجلة دمشق , المجلد 27 , العدد الثالث و الرابع ,ص 336 .

[2] المرجع نفسه ،ص 349 .

مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي سياسة تربوية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968 كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة،والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية،وترسيخها في ذهن المتعلم بشكل قواعد تخزينية نمطية،فالمقاربة بالكفاءات منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية،عن طريق تثمين المعارف المدرسية،وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية.[1]

مفهوم المقاربة :

هي كيفية دراسة مشكل أو معالجته ، أو بلوغ غاية ، ترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يحبذه في لحظة معينة ،و ترتكز كل مقاربة على إستراتيجية، و للعمل ، المقاربة تعني الخطة الموجهة لنشاط ما ، مرتبط ب تحقيق أهداف معينة ، في ضوء إستراتيجية تربوية تحكمها جملة من العوامل و المؤثرات تتعلق بثلاث عناصر أساسية : المدخلات (المنطلقات)، الفعاليات(العمليات) ، المخرجات(وضعيات الوصول) .[2]

والمقاربة عموما هي أسلوب تصور ودراسة موضوع،أو تناول مشروع، أو حل مشكل،أو تحقيق غاية وتعتبر من الناحية التعليمية التعلمية قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ،يستند إليها تصور و بناء منهاج تعليمي ،وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية. فالمقاربة تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة

[1] العلوي شفيقة ، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا التعلم ، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية،أعمال الملتقى العربي حول الكتاب المدرسي، واقع أفاق الجزائر 2007 ص7 .

[2] عبد الباسط هويدي ،المفاهيم و المبادئ الأساسية لإستراتيجية التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية , مجلو علوم الإنسان و المجتمع , العدد 04 ,ديسمبر 2004 , ص 159 .

والتدخل.ويرى بيرنيو أن الكفاءات تجند وتدمج وتنظم الموارد المعرفية والوجدانية،لمواجهة عائلة من الوضعيات في وضعية واقعية ذات مغزى،ومن أجل نشاط ذي فعالية .[1]

مفهوم الكفاءة :

الكفاءة :لغة: جاء في لسان العرب مادة(ك ف أ) كافأه على الشيء مكافأة وكفاء : جازاه،تقول: مالي به قبل ولا كفاء أي مالي به طاقة على أن أكافئه .[2]

الكفاءة اصطلاحا : قد عرفها بيار جيلي Pierre Gillet بأنها «حسن التصرف و التكيف في وضعيات إشكالية فهي إذًا إجادة الفعل التعليمي Faire Savoir بكل تفاصيله و أنواعه ويستدعي ذلك مجموعة من المعارف والمهارات المدمجة في وضعيات متجانسة ،تكون قابلة للملاحظة والقياس حسب مؤشرات محددة وبخصوص الفعالية فهي مقارنة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة و النتائج الملاحظة و الكفاءة شرط للفعالية[3].

يعرف هوستن 1979Houston الكفاءة : بأنها القدرة على فعل شيء أو إحداث تغير متوقع أو ناتج متوقع .

الكفاءة في المجال التعليمي فإن الكفاءة: هي مدى مقدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المتوخاة منه .

[1] نبرع فتحي , المعلم و المقاربة بالكفاءات , مجلة تطوير العلوم الاجتماعية , المجلد 10 ,العدد03 سنة 2017 , ص 202.203 .

[2] جمال دين ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (ك ف أ) ،ص 152 .

[3] كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذج و مهارات ،ط1، عالم الكتب ، القاهرة ،2003 ، ص 50.

و في مجال التدريس : فهي معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقولها و مالها من أهمية .[1]

أما تعريف فيليب بيرنو Ph. Perrenoud 1998 للكفاءة فهو: " قدرة عمل فاعلة لمواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل التوفر على المعارف الضرورية والقدرة على توظيفها عن دراية في الوقت المناسب، من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها .[2]

الفرق بين الكفاءة و الكفاية :

يجب التمييز بين مصطلحي كفاءة و كفاية ذلك لوجود اختلاف بين المراجع:

فالكفاءة تعني بلوغ مستوى يتجاوز حد الكفاية،لان الكفاية تعني القدرة على انجاز نشاط أو تمرين له مستوى متوسط بطريقة مرضية على العموم، و على ذلك يمكن القول أن الكفاية درجة دون الكفاءة فالتلميذ المتوسط له كفاية لا كفاءة، بينما التلميذ الممتاز له كفاءة .

يفضل استعمال مصطلح الكفاية بدل الكفاءة في مجال التربية،لأننا إذا اعتمدنا على مصطلح الكفاءة سيكون تركيزنا على الفئة الممتازة و بالتالي يكون تعليمنا نخبوي يهمل مبدأ الفروق الفردية الأمر الذي يولد هدر كبير أو رسوب .

فالكفاية اصطلاحا هي القدرة على تحقيق نشاطات قابلة للملاحظة و بهذا يمكن أن نطبق الكفايات في سياقات مختلفة سواء كانت شخصية، اجتماعية أو مهنية .[3]

من خلال هذه تعريفات نلاحظ وجود اختلاف طفيف حيث أن الكفاية هي انجاز أو أداء فردي معين ، بدرجة مقبولة أي الحد الأدنى من الأداء .

[1] محمد بن يحي زكريا ، عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ،الحراش ، الجزائر ، د ط ، 2006 ، ص 69.

[2] محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليدة، 2004 ، ص22-23.

[3] مزياني الوناس ، بين الكفاءة و الكفاية في المؤسسات التربوية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، عدد خاص ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، ورقلة ن الجزائر ، ص 64 .

أما الكفاءة هي أداء فردي بمستوى عالي، أي الحد الأعلى من الأداء . و هي تميز بين الأداء المثالي عن الأداء الملائم .

أنواع الكفاءات :

نظرا لأهمّية الكفاءات فقد تعدّدت أنواعها و أشكالها على حسب توجيهها.

-الكفاءات المعرفية compétence de connaissance

لا تقتصر على المعلومات والحقائق ، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر ، تسمى هذه الكفاءة بالأساسية.

-كفاءات الأداء compétence de performance

تشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة ، ومعيار تحقيق الكفاءة هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

كفاءات الانجاز أو كفاءات النتائج compétence des résultats

يختص المتعلم بكفاءات النتائج ،ألن امتلاك الكفاءات المعرفية تمكنه من ممارسة أي عمل ،بينما يختص المعلم بامتلاك الكفاءة الأدائية ،أي قدرته على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على توصيل المحتوى التعليمي إلى التلاميذ[1].

مستويات الكفاءة حسب فترات التّعلّم:

الكفاءة القاعديّة: **هي** مجموعة نواتج التّعلّم الأساسية المرتبطة بالوحدات التّعليمية، وتوضّح بدقّة ما سيفعله المتعلّم إما أن يكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محدّدة، و لذا يجب على المتعلّم أن يتحكّم فيها ليتسنّى له الدّخول دون مشاكل في تعلّمات جديدة ولاحقة فهي الأساس الّذي يبنى عليه التّعلّم.

[1] بوخاتمي زهرة ، المعرفة و بناء الكفاءة ، المجلد 10، العدد 2 ، جويلية 2020،سيدس بلعباس ن ص 90-91.

الكفاءة المجالية: هي مجموع الكفاءة القاعدية في مجال واحد.

الكفاءة المرحلية: إنها مرحلية دالّة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابليّة للتّجسيد، تتعلّق بشهر أو فصل أو مجال معيّن وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كأن يقرأ التّلميذ جهرا ويراعي الأداء الجيّد مع فهم ما يقرأ.

الكفاءة الختامية: إنها نهائية تصف عملا كلّيا منتهيا، تتميّز بطابع شامل وعامّ، تعبّر عن مفهوم إدماجيّ لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتمّ بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور، مثلا في نهاية الطّور المتوسّط يقرأ المتعلّم نصوصا ملائمة لمستواه و يتعامل معها، بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشّخصية و المدرسيّة و الاجتماعية[1].

مبادئ وأسس التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

تقوم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها:

* مبدأ البناء : أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة، قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة .

مبدأ التطبيق : يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها، بما أن الكفاءات تُعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما ، حيث يكون التلميذ نشطا في تعلمه.

مبدأ التكرار : أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات، قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمق للكفاءات والمحتويات .

مبدأ الإدماج : يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تُقرن بأخرى .كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات، ليدرك الغرض من تعلمه.

بكي بلمرسلي وثيقة تربوية صادرة عن وزارة التربية الوطنية، المقاربة بالكفاءات ،د ط ، د س ،،ص 9-10 .

مبدأ الترابط : يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة.[1]

الفرق بين مقاربة بالكفاءات و مقاربة بالأهداف [2]:

المقاربة بالأهداف	المقاربة الكفاءات
-الربط بين المثير والاستجابة . -التركيز على تنمية السلوك . -التركيز على المتعلم وعلى محتويات الأهداف . -تسيير الدرس من طرف المدرس. -المدرس- المالك الفعلي للمعرفة. -المتعلم - :سلبي لكنه منفعل له حوافز تتحكم فيها تدعيمات المحيط الخارجي. -اهتمام المدرس بالمادة والامتحانات أكثر من المتعلم الذي من المفروض أن يكون هو محور العملية التعليمية.	-المدرس -يعد وسيطا بين المعرفة -يسهل عملية التعلم الذاتي. -المتعلم- :يساهم في عملية البناء -ايجابي وفاعل -له حوافز مرتبطة بتصوره حول المشكلة أو النهمة وبقدراته الذاتية. -- تجعل المتعلم محور العملية "التعليمية-التعلمية". -تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم. -إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين، وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته. -تعتبر المقاربة بالكفاءات معيار للنجاح المدرسي. -جعل التلميذ يتمتّع بالاستقلالية التامة في

[1] مريامة بريشي ،الزهرة الأسود ، التعليم بالمقاربة بالكفايات و علاقته بالتحصيل الدراسي ،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، ورقلة ، الجزائر ، ص 531-532 .

[2] بوساحة نجاة ، شرقي رحيمة ، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، ورقلة ، الجزائر ، ص55-56-57.

	عمله ونشاطه، وفسح المجال أمام مبادراته وأرائه وأفكاره، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. -المعلم هو الطرف المورد الذي يضع خبراته أمام التلاميذ لاستثمارها في معالجة المشكلات المطروحة.

مكونات العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات :

أولا : ما مفهوم التعليمية ؟

التعليمية أو الديداكتيك هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس يستعمل لفظ الديداكتيك كمرادف للبيداغوجيا أو للتعليم، كما تعبر عن مقاربة خاصة بمشكلات التعليم (A.Lalande.1988) .

و يعرفها بروسو "التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية ".[1]

(Brousseau G. 1998)

تعرف "التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته ، و تعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم ".[2]

[1] د . مصطفى منصور ، مطبوعة بيداغوجية في مقياس التعليمية (الديداكتيك) ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، سنة 2021/2020 ، ص 5 .

[2] محمد سيف الإسلام بوفلاقة ، مفهوم التعليمية / نحو مقاربة معرفية جديدة ، الموقع الالكتروني.

ثانيا : ما هو التعلم ؟

التعلم هو اكتساب طرائق ترضي دوافع المتعلم و تستجيب لها و تحقق الغاية المتوخاة من عملية التعلم .[1]

أما التعلم من حيث طابعه الطبيعي و النفسي و الاجتماعي هو : نشاط مستمر يتحقق بوساطة اكتساب خبرات و قدرات جديدة تثري رصيد الخبرات السابقة .

و يعد عملية راقية في تكوين الإنسان .[2]

ثالثا : ما هي عناصر العملية التعليمية و ما هو دورها ؟

المعلم و المتعلم و المنهج الدراسي هما ركائز العملية التعليمية و تربطهم علاقة وثيقة .

1المعلم : هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات و المعلومات التربوية و توجيه السلوك لدى المتعلمين .....

و قد تحدث ايرل بولياس و جيمس يونغ في كتابهما عن المعلم و الذي كان عنوانه **A Teacher is many Thing**) يتحدث عن صفات و خصائص المعلم أهمها : أن المعلم "مرشد فهو مرشد في رحلة المعرفة ". ... المعلم مرب ، مجدد ، قدوة ، باحث ، ناصح ...[3]

دوره :

- تدريس المنهج المقرر للطلاب .
- الاستيعاب الجيد للمادة العلمية .

[1] أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان مطبوعة الجامعية الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ، ص47 .

[2] المرجع نفسه ، ص 49 .

[3] د . عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، سنة 2009 ، ص 13-14 .

- الاجتهاد في حسن عرضها و إيصالها لطالب .
- استعمال الوسائل التعليمية .
- تعويذهم على المناقشة .
- مراعاة الفروق الفردية .
- العناية بالمتعلم و توجيهه .
- الجمع بين التعليم الفردي و الجماعي . [1]

2 ***المتعلم*** :

المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التربوية و التعليمية [2]، فبدونه لا وجود للمعلم أو للمؤسسة التعليمية أو للمادة العلمية فمن أجله نبني المدرسة و نكتب المادة العلمية المناسبة انطلاقا من أهمية عنصر الطالب و دوره في العملية التعليمية[3] .

دوره :

- مشارك فعال في الموقف التعليمي و ليس مجرد ممتص للمعلومات .
- هو الذي يقرأ و يتابع و يجيب عن التساؤلات المطروحة .[4]
- الاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات .
- الحرية في التفكير و التعبير .
- استخدام استراتيجيات ما وراء معرفية .
- الاعتماد على التفكير بطرق مختلفة مثل : الاستقراء ،الاكتشاف ..[5]

[1] محمد عبد الله الدويش ، المدرس و مهارات التوجيه ، مدار للنشر و التوزيع ، الرياض ، ط4 ، سنة 2000 ، ص 22-42 .

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، مدخل إلى التدريس ، دار الشروق ، د ط ، سنة 2010، ص 45 .

[3] أحمد مصطفى حليمة ، جودة العملية التعليمية ،أفاق جديدة لتعليم معاصر ،دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، ط1 ، سنة 2013 ،ص 226 .

[4] عبد الحافظ سلامة ، الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، سنة 2007 ، ص 133.

[5] ايمان الخفاف ، التعلم التعاوني ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1 ، سنة 2013 ، ص 206 -207 .

- تزداد دافعية المتعلم إلى التعلم عندما تتاح له الفرصة بأن يكون مسؤولا عن تعلمه و يعطى الثقة بنفسه .[1]

المنهج الدراسي : يعني جميع ما تقدمه المؤسسة التربوية من (مدرسة أو كلية أو جامعة) ضمن خطة مدروسة ، يشمل الأهداف و المحتوى و أساليب التدريس و أساليب التقييم و الوسائل المعينة البصرية و السمعية .

إن المنهج جوهر عملة التعليم و عملية التعلم و يجعل جميع عناصر العملية التعليمية تحت السيطرة قابلة للتحقيق و قابلة للتنفيذ و التقييم ، دون منح مخطط لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية .[2]

مفهوم البيداغوجيا :

البيداغوجية كلمة من أصل يوناني ,تتكون من مقطعين هما "Péda" و تعني الطفل " Gogie" و تعني علم و عند جمع المقطعين pédagogie يصبح المعنى الكامل للمصطلح هو علم تربية الطفل. [3]

و تعني البيداغوجيا في دلالاتها اللغوية، تهذيب الطفل و تأديبه و تأطيره و تكوينه و تربيته . و تدل أيضا على التربية العامة ،أو فن التعليم ، أو فن التأديب أو نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية[4].

البيداغوجيا هي مجموعة من السُبل المختلفة للتدريس ،التي تتجسد في إطار متكامل من النظريات والآراء والأفكار التربوية، من أجل تنمية قدرات و مهارات المتعلم .

[1] عبد المعطي حجازي ، هندسة الوسائل التعليمية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، سنة 2009 ، ص 106 .

[2] د. محمد علي الخولي ، المنهج الدراسي : الأسس و التصميم و التطوير و التقييم ،دار الفلاح للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، سنة 2011 ص2 .

[3] بوساحة نجاة ،رحيمة شرقي ، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ورقلة ، الجزائر، ع4، 30 جوان 2011 ص 53.

[4] جميل حمدواي ، مكونات العملية التعليمية التعلمية ، شبكة الألوكة ،ط1 ،2015 ،ص 5 .

أنواع البيداغوجيا :

- البيداغوجيا الفارقية
- بيداغوجيا الخطأ
- بيداغوجيا المشروع
- بيداغوجيا التعاقد
- بيداغوجيا اللعب
- بيداغوجيا الإدماج
- بيداغوجيا حل المشكلات.

البيداغوجيا الفارقية : «la pédagogie différenciée

بالبيداغوجيا الفارقية هي البيداغوجيا التعددية التي تعترف بوجود مجموعة من الفوارق الفردية الكمية بين المتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد. وتفاديا للإخفاق والهدر المدرسي اللذين ينتجان غالبا عن ظاهرة تعدد الفوارق الفردية في المدرسة الواقعية الموحدة، تلتجئ هذه البيداغوجيا إلى تسطير أهداف وكفايات تتناسب مع فلسفة التنويع والاختلاف والتعدد، بتقديم أنشطة ومحتويات تتلاءم

مع مستويات التلاميذ المختلفة والمتعددة قوة وضعفا، بإتباع طرائق بيداغوجية مناسبة، وتشغيل وسائل ديداكتيكية مختلفة تصلح للتقليل من تلك الفوارق المعرفية و المهارية و الذهنية، وتوظيف أساليب التقويم والدعم والمعالجة المناسبة للحد من هذه الظواهر اللافتة للانتباه[1].

[1] جميل حمدواي ،أسماء رزاق ، البيداغوجيا الفارقية ،ط1،2020 ،دار الريف للطبع و النشر الالكتروني ،ص9.

la pédagogie différenciée

C'est la pédagogie des processus, elle met en œuvre un cadre souple où les apprentissages sont efficacement explicités et diversifiés pour que les élèves apprennent selon leurs propres itinéraires d'appropriation de savoirs ou de savoir-faire communs exigés. La définition de la différenciation pédagogique " Przemycki" 2004[1]

هي بيداغوجيا السيرورات أنها تعتمد إطارا مرنا حيث تكون التعلمات واضحة و متنوعة بما فيه الكفاية حتى يتعلم التلاميذ وفق مساراتهم في امتلاك المعارف أو المعرفة –الفعل.

و السيرورة **وهي في عمومها مختلف العمليات والوظائف التي يقوم بها المتعلم، لتفعيل مكتسباته وإمكاناته الشخصية وتصحيح تمثلاته، من أجل بناء معارف جديدة ودمجها في المعارف السابقة وبالتالي اتخاذ القرار وتحديد الإنجاز الملائم**[2].

و يعد لويس لوكران louis le grand أول من استخدم مصطلح البيداغوجيا الفارقية 1973 ،و يعرفها كالأتي : هي تمش تربوية تستخدم مجموعة من الوسائل و الاستراتيجيات التعليمية التعلمية قصد مساعدة الأطفال المختلفين في العمر و القدرات و السلوكات و المنتمين إلى فوج واحد على الوصول بطرق مختلفة إلى الأهداف نفسها[3] .

و يعرفها عبد الكريم غريب : بأنها إجراءات و عمليات تهدف إلى جعل التلميذ متكيفا مع الفوارق الفردية بين المتعلمين قصد جعلهم يتحكمون في الأهداف المتوخاة [4]

البيداغوجيا الفارقية هي :

وجود مجموعة من التلاميذ يختلفون في القدرات العقلية والذكائية والمعرفية والذهنية، والميول الوجدانية، والتوجهات الحسية الحركية، على الرغم من وجود مدرس واحد، داخل فصل دراسي

Définition de la différenciation pédagogique ,Alexia Forget ,Quels sont les différents types de différenciation pédagogique dans la classe ? ,7- 8 mars 2017

[2] تعاريف و مصطلحات مهمة في علوم التربية .

[3] احمد أوزي ، المعجم الموسوعي لعلوم التربية ،مطبعة النجاح الجديدة ، دار البيضاء ، المغرب ،ط1،2006 ،ص54.

[4] عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، الجزء الثاني، منشورات عالم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2006، ص ,

واحد. ويعني هذا وجود متعلمين داخل قسم واحد، أمام مدرس واحد، مختلفين على مستوى الاستيعاب والتمثل والفهم والتفسير والتطبيق والاستذكار والتقويم. ومن هنا، جاءت البيداغوجيا الفارقية لتهتم – أساسا– بالطفل المتمدرس، عبر إيجاد حلول إجرائية وتطبيقية وعملية للحد من هذه الفوارق المختلفة والمتنوعة كما وكيفا، سواء أكانت هذه الحلول نفسية أم اجتماعية أم بيداغوجية أم ديداكتيكية أم معرفية .[1]

- البيداغوجيا الفارقية إجراء يضع مجموعة متنوعة من وسائل التدريس والتعلم للسماح لتلاميذ مختلفين في السن والخلفيات الاجتماعية والاستعدادات والمهارات لبلوغ أهداف مشتركة

- لكن بسبل واستراتيجيات مختلفة، غايتها تحقيق النجاح المدرسي لكل متعلم < المجلس الأعلى للتربية (كيبيك) كندا >.

إن البيداغوجيا الفارقية منهجية تعليمية و مقاربة منظمة ، و تعد من أفضل الاستراتيجيات لتقييم التلاميذ الغير المتجانسين تحصيلا.

وتساعد المعلم في التعرف على طلابه ، وهي مبنية على أساس الفروق الفردية التي قد يبرزها المتعلمون في وضعية التعلم داخل القسم الواحد.

أسس و مبادئ البيداغوجيا الفارقية :

الاختلافات المعرفية في درجة اكتساب المعارف التي تتطلبها المؤسسة،وفي غنى سيروراتهم الذهنية ، حيث تتوالف التمثلات و مراحل النمو الإجرائي و الصور الذهنية و أنماط التفكير و استراتيجيات التعلم.

الاختلافات السوسيوثقافية و هي تشمل القيم و الاعتقادات و التواريخ الأسرية و رموز اللغة و أنواع التنشئة الاجتماعية و الخصوصيات الثقافية .

[1] جميل حمدواي ،أسماء رزاق ، البيداغوجيا الفارقية ،ط1،2020 ،دار الريف للطبع و النشر الالكتروني ،ص 7.

الاختلافات السيكولوجية : و هي تشمل المعيش و الشخصية التي تكشف تحفيز التلاميذ و إرادتهم و انتباههم وإبداعيتهم و حب المعرفة و طاقتهم و متعتهم و توازنهم و ايقاعتهم [1].

و حصرها جميل حمدواي في عشرة مبادئ وهي كالتالي :

مبدأ الاختلاف	المتعلمين داخل الفصل الواحد يختلفون من حيث مستوياتهم الدراسية.
مبدأ التنوع	تعمل على تنويع الطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية وتنويع آليات التقويم والدعم بغية تحقيق مدرسة النجاح.
مبدأ دمقرطة التعليم	لتحقيق مردودية إنتاجية فضلى على مستوى النتائج، وتفادي الفشل والهدر و الانقطاع عن المدرسة بغية خلق مدرسة متساوية اجتماعيا.
مبدأ النجاح	تحقيق النجاح الحقيقي من أجل خلق متعلم كفء وقادر على مواجهة الوضعيات المهنية الصعبة أو الوظيفية داخل المجتمع.
مبدأ التفريد	احترام المدرس لخصوصيات المتعلم الذهنية والمعرفية والذكائية والوجدانية والحركية، ومراعاة أحواله النفسية الشعورية واللاشعورية، والانطلاق مما يميزه ويفرده عن باقي المتعلمين الآخرين.
مبدأ التفريق	ويعني تفريق المتعلمين داخل القسم الجماعي في ضوء الأهداف والكفايات.

[1] عبد الكريم غريب ، مستجدات التربية و التعليم ، مجلة جغرافية المغرب ، سنة 2015 ص 316 ,

مبدأ الذكاءات المتعددة	الإيمان بوجود ذكاءات متعددة ومتنوعة ومستقلة لدى المتعلم، يمكن صقلها وشحذها بالتشجيع والتحفيز والتعليم والتدريب، وتنمية المواهب والعبقريات والمبادرات.
مبدأ التعليم الذاتي	تعويد المتعلم على التعلم الذاتي، وتمثل العمل الشخصي ، والتسلح بمختلف القدرات الكفائية الضرورية لمواجهة الوضعيات الصعبة والمعقدة، والاعتماد على النفس في الاستذكار والمراجعة والاستكشاف، والمشاركة داخل القسم، والتعامل بفردية جدية مع الأنشطة والتمارين والفروض والامتحانات التقويمية .
مبدأ التنشيط	للتنشيط أهمية كبرى في مجال التربية والتعليم لكونه يرفع من المردودية الثقافية والتحصيلية لدى المتمدرس ، ويساهم في الحد من السلوكيات العدوانية، والقضاء على التصرفات الشائنة لدى المتعلمين، ومراعاة الفوارق الفردية.
مبدأ الإنتاجية	تهدف البيداغوجيا الفارقية إلى تحقيق الإنتاجية والإبداعية والابتكار، وتنمية القدرات والكفايات الأساسية، وتطوير الذكاءات المتعددة لدى المتعلم، وصقلها نظريا وتطبيقيا ووظيفيا، وهذا كله من أجل خلق مدرسة منتجة ومبدعة وفاعلة.

للبيداغوجيا الفارقية خاصيتان أساسيتان:

مفردنة : تهتم بخصوصيات الفرد المتعلم نفسيا، واجتماعيا، وتربويا، وتراعي الفوارق الفردية الكمية و النوعية التي توجد بين الأفراد.

متنوعة : لأنها تسعى إلى تنويع الأهداف والكفايات والبرامج والمحتويات والطرائق البيداغوجية والوسائل الديدكتيكية وأساليب التقويم تعتمد توزيعا للتلاميذ داخل بنيات مختلفة، تمكنهم من العمل حسب مسارات متعددة، ويشتغلون على محتويات متمايزة بغرض استثمار إمكاناتهم، وقيادتهم نحو التفوق والنجاح[1].

متى تستخدم البيداغوجيا الفارقية ؟

يعرف المعلم الكفء و الذي يمتلك خبرة احتياجات طلابه واللحظات المناسبة لتدريس بالبيداغوجيا الفارقية ، و هناك أربع مراحل لإجرائها و هي :

أولا : في بداية التعلم

من بداية العام يجب على المعلم تحديد أوجه القصور لدى طلابه على سبيل المثال ، من خلال تقييم تشخيصي لتقييم معرفتهم بشكل صحيح ووتيرة تعلمهم ،و في بعض الحالات ، يمكن للمدرس تعديل أهداف التعلم. وهذا يعني أنه يمكنه إضافة أو إزالة أهداف التعلم في أحد دروسه. في حالات أخرى ، يمكن لكل طالب تعلم نفس المحتوى ، مع مراعاة وسائل التعلم المختلفة.

Au début de l'apprentissage

Dès le début de l'année, l'enseignant doit déterminer les lacunes de ses élèves. Cela peut se faire par exemple au travers d'une évaluation diagnostique pour bien apprécier leurs connaissances et leur rythme d'apprentissage. Dans certains cas, l'enseignant peut modifier des objectifs d'apprentissage. C'est-à-dire qu'il peut ajouter ou retirer des objectifs d'apprentissage dans l'une de ses leçons. Dans d'autres cas, chaque élève peut apprendre le même contenu, en choisissant différents moyens d'apprentissage

ثانيا: أثناء التعلم

عندما يريد المعلم التفريق بين المتعلمين أثناء العملية التعلمية يجب أن يأخذ في الاعتبار الفروق الفردية لطلابه. يمكن أن تكون مرتبطة بالتعلم أو بعوامل خارجية وما إلى ذلك ، يساعده المعلم في التغلب على هذه العراقيل.

فيكتشف المعلم الصعوبات التي يواجهها طلابه ويساعدهم على إعادة التكيف في أسرع وقت ممكن.

Pendant l'apprentissage

Lorsque l'enseignant veut différencier l'apprentissage pendant le processus, il doit prendre en considération les différences individuelles de ses élèves. Celles-ci peuvent être liées aux rythmes d'apprentissage, à l'endurance au travail, aux formes de soutien, aux styles cognitifs, etc.

ثالثا : بعد التعلم

بعد التعلم ، يجب على المعلم معالجة المشكلات التي يواجهها الطلاب الذين يواجهون صعوبة وتقديم أنشطة التعزيز و إمكانية العمل على شكل مجموعات و يحدد لكل مجموعة تمارين و أنشطة مناسبة لها .

Après l'apprentissage

Après l'apprentissage, l'enseignant doit remédier aux problèmes que rencontrent les élèves en difficulté et prévoir des activités de renforcement pour ceux qui progressent plus rapidement

رابعا : التقييم التكويني

لكي يقيس المعلم درجة اكتساب طلابه فيما يتعلق بموضوع واحد أو أكثر ، يجب أن يكرس وقتًا لتقييم التكويني و يقوم على تصنيف الأخطاء و تحديد أسبابها و في الأخير يضع خطة علاجية حتى يتمكنوا من فهم أخطائهم وتصحيحها بأنفسهم.

Après une évaluation formative

Pour que l'enseignant mesure le degré d'acquisition de ses élèves concernant un ou plusieurs sujets, il doit consacrer un temps d'évaluation formative. Donc, ce temps est essentiel pour l'enseignant afin qu'il puisse réguler son programme pédagogique et prendre, au moment opportun, les décisions de différenciation de son action auprès de ses élèves. Ce temps est également essentiel pour les élèves afin que ceux-ci puissent comprendre et corriger eux-mêmes leurs erreurs.[1]

[1] **La** différenciation pédagogique : définition ,exemple ; stratégies , 18 décembre 2019Dernière mise à jour: 6 avril 2022 :

كيفية تطبيق أو تنفيذ البيداغوجيا الفارقية :

التفريق عن طريق المحتويات المعرفية:

تستلزم البيداغوجيا الفارقية تنويع محتويات التعلم داخل الصف الواحد لتكييفها مع القدرة الاستيعابية للمتعلمين وإيقاعهم التعلمي ، من أجل اكتساب الكفايات الأساس . فمثلا إذا لاحظ المدرس أن نصا قرائيا من نصوص المقرر يتسم بنوع من الصعوبة ، يمكن أن يستثمره في الدرس فقط بالنسبة للمتفوقين ، بينما ينتقي نصا قرائيا أكثر بساطة بالنسبة للتلاميذ المتعثرين ، على أن تكون الأهداف موحدة . وإذا لاحظ المدرس أن فئة من التلاميذ لم تستوعب موضوعا دراسيا معينا بما فيه الكفاية ، يمكن في هذه الحالة أن يتناول معها فقط عناصره الأساس ، بينما يتناول عناصر الدرس كلها مع المتفوقين . و يمكن مثلا أن يقترح على فريق من التلاميذ إنجاز تمارين بسيطة في مكون النحو مثلا ، في حين يقترح على البعض الآخر إنجاز تمارين أكثر تعقيدا.

التفريق عن طريق الأدوات و الوسائل التعليمية

يقصد بالوسائل التعلمية جميع أنواع الوسائل التي تستخدم في العملية التعيلمية لتسهيل اكتساب المعارف و المهارات و خلق مناخ ملائم لتنمية المواقف و الاتجاهات و غرس القيم، وهي تصم الكتب المدرسية و السبورات بأنواعها ،النماذج و العينات و المجسمات

و الخرائط و اللوحات الحائطية .....

و هناك وسائل نظرية لفظية تتضمن الوصف و القصص و سرد الحوداث ، ووسائل بصرية و تدعي الوسائل المحسوسة أو ملموسة مثل الخرائط و الرسوم و الخطوط البيانية .

فتنويع الوسائل التعليمية في الفعل التعليمي تبعا لخصوصيات المتعلمين ، من شأنه أن يرفع

من مستوى أدائهم ، ويحسن مستوى تحصيلهم الدراسي.

التفريق عن طريق الوضعيات التعلمية :

الوضعيات التعلمية هي وضعيات من تخطيط المدرس و إعداده ، تتمحور حول المتعلمين . و يسعى المدرس في إطار البيداغوجيا الفارقية أن ينوع في الوضعيات التعلمية بما ينسجم مع مختلف الأنماط المعرفة للمتعلمين . فيمكن جعل التلميذ داخل وضعية الاستماع أو وضعية البحث (البحث عن وثائق . أو وضعية مسألة) أو وضعية تقويم تكويني ، أو وضعية إنتاج شخصي أو جماعي .

التفريق على مستوى تنظيم العمل المدرسي :

يقتضي العمل التربوي الفارقي إعادة تنظيم الفصل الدراسي ، فتارة يتم الاشتغال مع القسم كله لبلوغ الأهداف التربوية نفسها ، و قد يشتغل المدرس مع مجموعة كبيرة، ويمكن أن يتجه إلى مجموعة صغيرة، أو حتى إلى العمل الفردي .

التفريق على مستوى التدبير الزمني:

إن المتعلمين لا يتعلمون في المدة الزمنية نفسها، أي على الوتيرة نفسها، فكل واحد منهم يحتاج إلى نسبة معينة من التعلم قصيرة أو طويلة وذلك وفق مكوناته ومكتسباته و مؤهلاته ،و لذلك المدرس مطالب بتوزيع الوقت اليومي و الأسبوعي بشكل مرن و متناغم مع مشروعه البيداغوجي ، وعليه أن يضحي بجانب كبير من المحتويات الدراسية لتحقيق الكفايات المنشودة ، لأن المتعلمين مطالبين باكتساب الكفايات اللازمة ، و الوقت لا يجب أن يكون عرقلة في هذا الاتجاه [1].

[1] حياة شتواني ، البيداغوجيا الفارقية أداة لتحسين جودة التعلمات ، مجلة علوم التربية دورية مغربية فصيلة متخصصة ، العدد الثاني و الخمسون –يونيو 2012، ص 109 -111 .

أهدافها :

- التقليص بين فوارق التعلمات المرتبطة بالانتماءات الاجتماعية.
- الحد من ظاهرة الفشل المدرسي.
- تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمات والمتعلمين.
- تمكين كل متعلم من بلوغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه من التطور المعرفي واكتساب الكفايات.
- اعتبار شخصية المتعلم في جميع أبعادها المعرفية والوجدانية والاجتماعية.
- تنمية قدرة المتعلم على التكيف مع مختلف الوضعيات التي يفرضها محيطه المدرسي
- و الاجتماعي.
- تلبية الرغبة في التعلم لدى المتعلم تنمية قدرة المتعلم على الاستقلالية والتعلم الذاتي.
- تطوير المنظومة التربوية الديداكتيكية لتحقيق الجودة المردودية بمراعاة الفوارق الفردية.
- تجعل المتعلم ينخرط تارة في العمل الفردي وأحيانا في العمل الجماعي للعمل وتطورا في العمل ضمن مجموعات صغيرة تتغير أو مجموعة كبرى..
- تهتم بأنشطة التعلم واستراتيجيات العمل.
- تقترح أنشطة متنوعة ومحفزة لتمكين جميع التلاميذ، و المتعثرين من الاستثمار الأمثل لقدراتهم.[1]

صعوبات تطبيق البيداغوجيا الفارقية

أولا: صعوبات متعلقة بنقص التكوين :

- المعلمون لم يتلقوا دورات تكوينية كافية حول البيداغوجيا الفارقية في التدريس.

[1] الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ، سنة 2009 ، د ط ، ص 30 .

- لا يمتلكون مهارات كافية لتطبيق البيداغوجيا الفارقية في التدريس .
- لم يتلقوا تدريبا ميدانيا وفق البيداغوجيا الفارقية .

ثانيا : صعوبات متعلقة بالمنهاج الدراسي :

كثافة المنهاج الدراسي تصعب من تطبيق البيداغوجيا الفارقية .

محتويات المنهاج الدراسي تنفصل عن واقع التطبيق .

المدة الزمنية لكل حصة لا تسمح بتدريس محتوى المنهاج وفق البيداغوجيا الفارقية .

ثالثا : صعوبات متعلقة بالصف الدراسي :

اكتظاظ القسم يصعب من تطبيق البيداغوجيا الفارقية .

نقص الوسائل التعليمية تعيق تطبيق البيداغوجيا الفارقية .

مساحة القسم لا تسمح للمعلم بإجراء الأنشطة التعليمية التي تقوم على فردانية التعلم .

خلاصة الفصل الأول

نستنتج أن النظرية البنائية لجون بياجيه هي الخلفية الأساسية للمقاربة بالكفاءات وترتكز على العديد من المبادئ منها :

- مبدأ التفاعل بين الذات و المحيط .

-مبدأ التعلم الذاتي .

وجاءت النظرية البنائية كرد فعل على النظرية السلوكية ، وهذه الأخيرة تركز على سلوك المتعلم في العملية التعليمية و تعتبر التعلم هو تغير في السلوك ، و من مبادئها المثير و الاستجابة و التكرار و الملاحظة ، القياس .

المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجيا وظيفية تمكن المتعلم من اكتساب معارف
و كفاءات و توظيف مكتسبات قبلية من اجل مواجهات وضعيات أو مشكلات

تعد البيداغوجيا الفارقية نهجًا تعليميًا مرنًا يسمح للمعلمين بالتخطيط واستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب ، وتكييفها وفقًا للمنهج التعليمي وعمليات التعلم وأدوات التقييم. هذا يخلق بيئة تعليمية تعزز و تحقق النجاح لجميع الطلاب.

يمكن للمدرس التفريق بين متعلم أو أكثر في أي موقف تعليمي في الفصل الدراسي الواحد و يمكن تطبيقها على جميع المواد

-البيداغوجيا الفارقية صقل للمواهب، وتطوير للقدرات الكفائية، وتنمية للذكاءات المتعددة.

الفصل الثاني

السند :

في الثامن عشر من شهر ديسمبر، من كل عام، اليوم العالمي للغة العربية، وهو اليوم

الذي قررت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة، انضمام اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية، ولغات العمل المقررة في الجمعية حيث صدر القرار بتاريخ 18 كانون الأول/ ديسمبر عام 1973.

وهي تراث الحضارة العربية والإسلامية وعز الأمة ،و علينا نحن الناطقين الاعتزاز بلغتنا العربية الفصحى والتحدث بها في كل التعاملات اليومية وفي الدراسات المختلفة.

والحرص على استخدامها في كافة العلوم ، والتعود على استخدام اللغة الفصحى في أحاديثنا المتبادلة. كما لها ارتباط الوثيق بالدين الإسلامي و القرآن الكريم، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه العظيم و لتنزل بها الرسالة الخاتمة {إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون}، و من هذا المنطلق ندرك عميق الصلة بين العربية و الإسلام .

وهي الوسيلة من اجل الوصول إلى أسرار القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وفهم مقاصدهما ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: <تعلموا العربية، فإنها من دينكم>. – بتصرف من الانترنت –

المناقشة و التحليل :

1. عمّ يتحدث النص ؟
2. ما الذي قررته الجمعية العامة للأمم المتحدة ؟
3. على ماذا يعود (هو) ؟
4. كيف نسمي (هو ، نحن) أهي أسماء أم أفعال ؟
5. تمعن في كلمة (بلغتنا) ماذا تلاحظ ؟ استخرج من السند ضمائر و بين نوعها ؟

درس الضمير و أنواعه لسنة الأولى متوسط

الضمير هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب .

أنواعه :

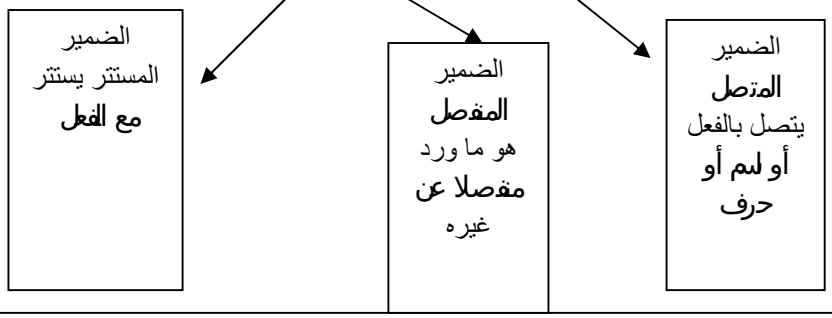

التعليق عن السند :

في القسم 38 تلميذا، قسم سنة أولى متوسط – متوسطة براشمي مصطفى –

كل تلميذ يمتلك قدرات عقلية و فكرية تميزه عن غيره و من تم نجد الضعيف و الذكي و النجيب لان مستويات الفهم و التحصيل الدراسي تختلف من هذا عن ذاك.

و إذا تمعنا في تقديم النص في نمط شفوي نلاحظ :

مشاركة التلاميذ كانت محدودة تغلب عليها تارة الاندفاع و التسرع و تارة أخرى الخجل و الخوف من رتكاب الخطأ ، نهيك عن ضعف الاستيعاب لبعض التلاميذ .

و من خلال الأسئلة المطروحة نجد هناك أسئلة تندرج من السهل إلى الصعب

فالإجابة عن السؤال الأول كانت بمشاركة كثيرة، وهذا ما يؤكد على سهولة السؤال، أما الثاني كانت نسبة المشاركة اقل من السؤال الأول .

أما بالنسبة للسؤال الثالث فكانت الإجابة محدودة و مقتصرة على التلاميذ النجباء و هذا ما يجسد و يبين صعوبة السؤال .

الاستبيان

لقد استعملنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات لهذه الدراسة، لأنه عبارة عن مجموعة من أسئلة وضعت من قبل الباحث لاستنباط معلومات معينة تتعلق بموضوع محدد ،ويتم توزيع هذه الاستمارات متضمنة أسئلة على أساتذة المادة .

ويعد الاستبيان من أكثر أساليب جمع البيانات الملائمة للمنهج التحليلي فهو لا يبحث عن شيء، أو يسعى إلى خفاياه ، إنما يقتصر على التعبير و الاستقراء الصادر عن إرادة واعية و استجابة كاملة من جانب أساتذة المبحوثين .

و نظرا لمشكلة بحثنا التي تتمحور حول :"البيداغوجيا الفارقية في ظل المقاربة بالكفاءات "والتي تتمثل في مراعاة الفروقات الفردية لكل متعلم داخل الفصل الدراسي،و الذي يعيق هذه المقاربة من التطبيق و كذا معرفة الاختلافات الجوهرية بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات وكذا ما هي الحلول التي تعتبر كحل بديل للتقليص من ظاهرة الرسوب المدرسي و فشل التلاميذ لعدم استيعابهم لمثل هذه المقاربات .

لقد ارتأينا تقديم هذا الاستبيان لبعض مدرسي اللغة العربية لطور المتوسط، ولهؤلاء المدرسون آراء مختلفة و كل واحد منهم أعطى رأيه الخاص حسب تجربته المهنية، وذلك لما اكتسبته هذه الآراء من أهمية بالغة بالنسبة لموضوع دراستنا .

و كان هدفنا من هذه الدراسة معرفة الفرق بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات و التدريس بالمقاربة بالأهداف وأين يكمن صعوبة تطبيق هذه البيداغوجيا لهذا قمنا بتقييم هذه الاستمارة التي تحتوي على 18 سؤالا ، وبالنسبة للأسئلة التي احتواها استبياننا فهي عبارة عن أسئلة مفتوحة ،و مجموعة هذه الأسئلة التي طارحناها في لاستبيان مشتقة من إشكالية موضوعنا المعنون ب :" البيداغوجيا الفارقية في ظل لمقاربة بالكفاءات"إلى جانب الأسئلة الموجهة للأساتذة مثل هل سبق لك و درست بالمقاربة بالأهداف ؟

هل تلقيت تكوين تربوي لتدريس بالبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات و غيرها متعلقة بالجانب النفسي و الاجتماعي .

عينة الدراسة :

إن الموضوع الذي قمنا بدراسته يمس مجموع الممارسين لمهنة التعليم في المرحلة المتوسط ، ومنه تحتم علينا أخذ عينة نكون ممثلة للمجتمع الذي تنتشر فيه هذه الظاهرة ، فمجتمع بحثنا هم الأساتذة الذين يدرسون اللغة العربية في المتوسطات .

تعريف العينة : تعني اختيار عدد من أفراد المجتمع تمثله كما ونوعا في الخصائص ذات علاقة بموضوع البحث ، مثال ذلك : الطبيب الذي يحلل دم المريض ،انه لا يحلل كل دم مريض إنما يأخذ عينة صغيرة فقط تحمل نفس خصائص دم المريض كله ، من المثال ينطبق علينا فنحن قمنا باختبار عينة وكان قوامها 18استاذا و تتمثل أقدميتهم في التعليم من 4 سنوات حتى 25 سنة .

وصف منهجية الدراسة : قبل أن ننطلق في تحليل الاستمارة لابد من الوقوف على بعض الضروريات التي تساعد على فهم ما قمنا به من عمل تطبيقي بشكل أيسر و هي كالتالي :

الدراسة في الطور المتوسط :

تعتبر الدراسة في الطور المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية، حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات الدراسية و الأسس في كل المواد ، تتكون هذه المرحلة من السنة الأولى متوسط ,السنة الثانية متوسط و السنة الثالثة متوسط و السنة الرابعة متوسط التي تختم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط .

مكان الدراسة : أجرينا الدراسة بعدة متوسطات فمن بينهم :

متوسطة مجاجي

متوسطة حملات بغدادي التي تقع في حي 1200 سكن

متوسطة براشمي مصطفى التي تقع في حي سرسور

متوسطة بن عودة التي تقع في حي 11 ديسمبر

متوسطة درقاوي يونس التي تقع في حي 600 سكن

و التي اعتمدنا عليها كثيرا وذلك لقلة تلاميذها ولحسن تسييرها هي متوسطة الشهيد درقاوي يونس

التي تضم هذه الأخيرة مديرة وهي المسيرة الرئيسة للمؤسسة ومجموعة من الأساتذة و الأستاذات قائمين على تدريس التلاميذ و إكسابهم المعارف .

قد تم إنشاء هذه المتوسطة سنة 2019 و تضم 160تلميذا من كل الفئات و تضم 8أقسام كل قسم يتراوح ما بين 25 /30 تلميذا .

أما زمن الدراسة :

حددت الفترة الزمنية لمدة 5 أيام من 9 أفريل إلى 14 أفريل

س :1 هل سبق لك وأن درست بالمقاربة بالأهداف؟

	تكرار	النسبة المئوية
نعم	**11**	**68.75%**
لا	**5**	**31.25%**

تعليق :

يوضح لنا الجدول أن نسبة نعم مرتفعة على لا و هذا إن دل فانه يدل على أن العينة قديمة و ما ساعدها و مارسته بإتقان هو المقاربة بالأهداف و ذلك راجع ربما لسهولتها و ربما لضيق الوقت .

س2 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**12**	**75%**
لا	**4**	**25%**

تعليق من خلال الجدول نلاحظ نسبة نعم قدرت ب 75% و هذا دليل على أن المقاربة بالكفاءات تساعد أكثر من المقاربة بالأهداف و ذلك راجع إلى أن المقاربة بالكفاءات تنظر إلى الحياة من منظور عملي و تساعد في ربط التعليم بالواقع و الحياة و كذلك تخفف من محتويات المواد الأساسية و تعتمد على مبدأ التعليم و التكوين .

س3 هل هناك اختلافات جوهرية بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ؟

	التكرار	النسبة المئوية

نعم	16	100%
لا	0	0

تعليق

من خلال الجدول استنتجنا ما يلي أن الأساتذة لاحظوا أن هناك اختلاف كبير بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات من بين أهم عنصر اختلاف أن في المقاربة بالأهداف تضع نجاح المتعلم داخل إطار محدود في حين أن المقاربة بالكفاءات ترى أن تحقيق الهدف خارج المؤسسة امتداد للتكوين داخل المؤسسة حيث يكون المتعلم قادر على توظيف مدخرات معارفه وخبراته ومهاراته معتمدا على نفسه حيثما حل و كيفها كان وضعه .

س4 :هل التكوين بالأهداف يختلف عن التكوين بالكفاءات ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	62.5%
لا	6	37.5%

تعليق

من خلال الجدول نلاحظ أن بنسبة 62.5% بالمئة يختلف التكوين بالأهداف عن التكوين بالمقاربات لأن تكوين المقاربة بالأهداف تركز على تجزئة المحتوى على غرار المقاربة بالكفاءات فهي تركز على ربط المكتسبات القديمة مع المكتسبات الجديدة و يكون التعلم فيها تحديا بالنسبة للمتعلم و يوظف فيه كل إمكاناته و قدراته الخاصة .

س5 هل تلقيتم تكوينا تربويا لتدريس بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	50%
لا	8	50%

تعليق

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف أساتذة تلقى تكوينا لكيفية تطبيق هذه المقاربة والبعض أخر لم يتلق تكوينا ولهذا لم تنجح هذه المقاربة ولم تتلقى إقبالا كبيرا عليها فان لم توفر الدولة أساتذة أهل لهذا اختصاص لتكوين أساتذة الجدد لا يمكن نجاحها ولا يمكن معرفة طرق تطبيقها و لا كيفية تدريسها .

س6 هل وفرت الدولة كل الوسائل التي يحتاجها الطلبة للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**4**	**25%**
لا	**12**	**75%**

تعليق

استنتجنا أن الدولة لم توفر الوسائل التي يحتاجها المعلم لتطبيق هذه المقاربة فمن بين أهم شروط تطبيقها هي عدد قليل من التلاميذ و حجم ساعي كافي حتى يتسنى لك إصغاء لجميع المتعلمين لأسف مدارسنا لا تتوفر على هذه الشروط لبسيطة فكيف لها أن توفر أدوات ووسائل تنافس بها الغرب .

س7 : هل يمكن اعتبار التدريس وفق ما يسمى بالمقاربة بالكفاءات هي الطريقة الأمثل لإيصال المادة التعليمية للمتعلم ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**6**	**37.5%**
لا	**10**	**62.5%**

تعليق

من خلال الجدول اتضح لنا أن المقاربة بالكفاءات هي أساس و الحل تستمر معه طوال المشوار بمعنى يمكن البناء على المكتسبات القبلية وكذلك التدريس بالكفاءات يربط بين الأمثل لإيصال المادة تعليمية لأن من خلال الاستعانة بهذه المقاربات يمكن للمتعلم اكتساب معارف جديدة ويربط عدة مواد بين الواقع وهذا ما يجعلها تسهل التعلم و يجعلها كأبسط طريقة للتعلم .

س 9 : هل تأخذ الفرو قات الفردية بين التلاميذ بعين الاعتبار ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**13**	**81.25%**
لا	**3**	**18.75%**

تعليق : نلاحظ من خلال الجدول أن معظم ألأساتذة يأخذون الفرو قات الفردية بعين الاعتبار و ذلك بنسبة 81.25 % أما الباقي لا يعيرون أي اهتمام للفرو قات الفردية و ذلك بنسبة 18.75 % .

س10 : هل تلقيتم دورات تكوينية كافية حول موضوع البيداغوجيا الفارقية في التدريس ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**4**	**25%**
لا	**12**	**75%**

تعليق : يبين لنا الجدول أن فئة كبيرة من الأساتذة لم يتلقوا دورات تكوينية كافية حول موضوع البيداغوجيا الفارقية و ذلك بنسبة 75 % , أما فئة قليلة من الأساتذة يقرون أنهم تلقوا دورات تكوينية حول البيداغوجيا الفارقية بنسبة 25% .

س 11هل الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التدريس ؟ و هل يعد سببا في عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**14**	**87.5%**
لا	**2**	**12.5%**

تعليق : نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة جميعهم يؤكدون أن الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التدريس و يعد سببا في عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و تقدر بنسبة 87.5% , أما الباقي يرون أن الاكتظاظ لا يعيق عملية التدريس بنسبة 12.5 % .

س12 : هل البيداغوجيا الفارقية حل أنجع للحد من ظاهرة الإخفاق أو الفشل التعليمي و الهدر المدرسي ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**10**	**62.5%**
لا	**6**	**37.5%**

تعليق : يوضح هذا الجدول أن البيداغوجيا الفارقية حل ناجع للحد من ظاهرة الإخفاق أو الفشل التعليمي حيث قدرت نسبتها ب 62.5% ، أما البعض من الأساتذة لا يؤيدون بأن البيداغوجيا الفارقية هي الحل الأنجع و ذلك بنسبة 37.5% .

س13 : هل يراعي المنهاج الفروق المعرفية بين المتعلمين؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**4**	**25%**
لا	**12**	**75%**

تعليق : يبين لنا هذا الجدول أن فئة كبيرة من ألأساتذة أقرت أن المنهاج لا يراعي الفروق المعرفية بين المتعلمين و ذلك بنسبة 75%, أما الفئة الأخرى ترى أن المنهاج يراعي الفروق المعرفية بنسبة 25%

س14 : هل يراعي المنهاج الفروق السيكولوجية بين المتعلمين ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**12**	**75%**
لا	**4**	**25%**

تعليق : الملاحظ من الجدول أن معظم الأساتذة أقروا بأن المنهاج لا يراعي الفروق السيكولوجية بين المتعلمين حيث بلغت نسبتهم 75و أقرت نسبة الفئة المعارضة ب 25 .

س15 : هل تراعي في صياغة أسئلة الامتحان الفروق المعرفية بين المتعلمين ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**16**	**100%**
لا	**0**	**0%**

تعليق : من خلال الجدول يمكننا القول بأن جميع الأساتذة يتفقون على مراعاة الفروق المعرفية بين التلاميذ أثناء صياغة أسئلة الامتحان و ذلك بنسبة 100% .

س 16 : هل الحجم الساعي كاف لتدريس بالبيداغوجيا الفارقية ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**8**	**50%**
لا	**8**	**50%**

تعليق : نلاحظ من خلال هذا الجدول بأن بعض الأساتذة يرون أن الحجم الساعي كاف لتدريس بالبيداغوجيا الفارقية و ذلك بنسبة 50% و البعض يرى العكس .

س 17: هل تجد أن البيداغوجيا الفارقية أساس يرتكز عليها التدريس بالكفاءات ؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**11**	**68.75%**
لا	**5**	**31.25%**

تعليق : الواضح من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يجزمون أن البيداغوجيا الفارقية أساس يرتكز عليها التدريس بالكفاءات حيث بلغت نسبتهم 68.75% و ذلك انطلاقا من خبراتهم في التدريس

’ أما الباقي لا يتفقون على أن البيداغوحبا الفارقية هي الأسس في التدريس بالكفاءات و ذلك بنسبة 31.25% .

نموذج بناءا كفاءة (المقطع الخامس) سنة ثانية متوسط

نموذج لوضعية مشكلة لتوجيه التعلمات و ضبطها

الوضعية الانطلاقية

المقطع التعليمي 5 :العلم واكتشافات العلمية

الأسبوع الأول

ميدان فهم المنطوق :

القيم و المواقف

-يعتز بلغته و يقدر مكوناته الهوية الجزائرية

-يحترم قيم الوطن وأخلاق الأمة و يمتن الصلة بالتراث الفكري و اللغوي و الأدبي للأمة الجزائرية .

ينتهج أساليب الاستماع و الحوار و يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة و الحي أو القرية .

يستخلص من تجارب الغير ما يمكنه من فهم عصره و بناء مستقبله .

الكفاءة العرضية :

يبدي فضوله الفكري و العلمي ويتواصل بلغة سليمة .

يحسن استخدام وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة و يستثمر مواردها .

يحسن تكييف كلامه مع متغيرات الوضعية التواصلية باستعمال الأساليب المناسبة .

يثابر في أعماله لتحقيق مشروعه الشخصي و ينمي حسه الفني و ذوقه الأدبي الجمالي .

الكفاءة الختامية :

يتواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة ويفهم معاني الخطاب المنطوق و يتفاعل معه و ينتج خطابات شفهية مختلفة الأنماط في وضعيات تواصلية دالة .

مركبات الكفاءة :

- تعيين عناصر الوضعية التواصلية و المقاطع الدالة على الحوار و التوجيه .
- يتناول الكلمة مستفسرا عن خطوات استعمال
- تفسير تصرفات أو مواقف في ظل أحداث معينة .

الموارد المستهدفة :

–الحوار و التوجيه ،إسناد الفعل الناقص للضمائر ، جزم الفعل المضارع ، الأفعال الخمسة ، علامات الوقف .

السياق :

–حرص الآباء على توجيه أولادهم إلى طلب العلم و التفرغ له رغبة في سعادتهم.

تأكيد لهذه الفكرة كلفك أستاذ اللغة العربية أن تلقي كلمة توجيهية في حضرة زملائك ' اعتمادا على النص المسموع "سبيل النجاح " لأحمد أمين .

المهمات :

- يتعرف على موضوع النص و يحدد إجمالا و تفصيلا .
- يقف على مواطن التأثير و التأثر فيه .
- يبرز قيمة العلمية و التربوية و الاجتماعية .
- **الوضعية الجزئية الأولى :**
- انطلاقا من النص النثري المسموع _سبيل النجاح _ وانطلاقا من فكرة الأساسية التي يعالجها (حرص الأب على نجاح ابنه) قم بإعداد الكلمة التوجيهية التي ستلقيها في حضرة زملائك منفذا التعليمات الآتية :
- اذكر بعض صفات الطال الناجح .
- قم بتوجيه النصائح المهمة في النص المسموع لزملائك .
- حدد مما سمعت مظاهر حرص الأب على نجاح ولده و سعادته .
- **الوضعية الجزئية الثانية :**
- تفاعلت كثيرا مع النص المسموع ونقلت تفاعلك إلى زملائك لإبداء الرأي .
- **التعليمات :**
- اذكر الأثر الذي تركه أحمد أمين في نفسك .

- اذكر سبب إعجابك بنصائحه .
- عبر عن إعجابك لنصائح أحمد أمين عن طريق التوجيه وأنت تحاور زملائك في القسم .
- **الوضعية الجزئية الثالثة :**
- حاورت زملائك في ضرورة المثابرة في طلب العلم والأخذ بالأسباب لتحقيق النجاح و التفوق في الحياة فطلب منك بعضهم أن تفضل الحديث عن الأسباب التي ذكرتها .
- **التعليمات :**
- انطلاقا من النص المسموع :

عرف بطالب العلم الجاد المثابر .

-اذكر أهم صفات النجاح في حياته .

الوضعية الجزئية الرابعة :

السند : النص النثري المسموع

بعد تحضيرك للكلمة التوجيهية التي ستلقيها على مسامع زملائك أدركت جيدا قيمة المسموع التربوية و العلمية و فضل اللغة العربية في نقل هذا المسموع إلينا و حفظه من الاندثار .

السند : النص النثري المسموع

التعليمات

-بين القيمة التربوية و العلمية والاجتماعية للنص المسموع .

بين فضل اللغة العربية في حفظه من الضياع و قدرتها على التصوير و التعبير عن مختلف الأفكار و المشاعر .

الوضعية الإدماجية

الوضعية التقويمي

الخاتمة

الخـــاتمة :

مـن خـلال بحثتـا و دراسـتنا الميدانيـة ، نسـتنتج بـأن المقاربـة بالكفـاءات هـي سياسـة تربويـة ظهـرت في الولايـات المتحـدة سـنة 1968 ، كـرد فعـل علـى التقنيـات التقليديـة الـتي كانـت معتمدة في التدريس .

و هـي مـنهج بيـداغوجي تجعـل المـتعلم قـادرا علـى مواجهـة المشـاكل الـتي تواجهـه في حياتـه اليومية .

للكفاءة ثلاثة أنواع و هي الكفاءات المعرفية و الكفاءات الأداء و كفاءات الانجاز .

تقـوم بيـداغوجيا المقاربـة بالكفـاءات علـى خمسـة مبـادئ و همـا مبـدأ البنـاء ، التطبيـق ، الإدمـاج ، الترابط ، التكرار .

إن المقاربـة بالكفـاءات تركـز علـى المـتعلم و تعينـه علـى اختيـار مكتسـباته و تميـز مـا هـو أهـم و أقـل أهميـة ، أمـا المعلـم يلعـب دورا أقـل أهميـة مـن المـتعلم و يقتصـر دوره علـى التصـحيح و التوجيه .

البيـداغوجيا الفارقيـة كانـت بـدايتها في القـرن العشـرين ، و أول مـن اسـتعمل هـذا مصـطلح هو لويس لوكران louis le Grand سنة 1973 .

و هـي بيـداغوجيا التعـدد تعـترف بوجـود الفـروق الفرديـة بـين المتعلمـين داخـل القسـم الواحـد ، و هدفها تمكن المتعلم من تطوير و توظيف مكتسباته .

تقـوم هـذه المقاربـة علـى ثلاثـة أقطـاب أساسـية (المعلـم ، المـتعلم ، المعرفـة) ، و يسـمى المثلـث الديداكتيكي .

مـن أولويتهـا مراعـاة الاختلافـات المعرفيـة و السوسـيو تقافيـة و سـيكولوجية ، تحقيـق تكـافؤ الفـرص و التقلـيص مـن الفشـل المدرسـي ، قـدرة المـتعلم علـى التفاعـل الايجـابي في وسـطه و تحويل قدراته إلى كفايات .

يمكـن للمـدرس التفريـق بـين مـتعلم أو أكثـر في أي موقـف تعليمـي في الفصـل الدراسـي الواحد و يمكن تطبيقها على جميع المواد.

الخـــاتمة :

و مـــن شـــروطها أي لتحقيقهـــا : تنويـــع في الأســـاليب التعليميـــة ، تطـــوير المحتويـــات المعرفيـــة ، الاعتماد على مناهج متطورة ، تغير وسائل التقييم ، التدريس عن طريق التعلم التعاوني .

كـــل هـــذا إلا أن البيـــداغوجيا الفارقيـــة تواجههـــا العديـــد مـــن الصـــعوبات أولا المتعلقـــة بـــنقص تكـــوين المعلمـــين الـــذين لم يتلقـــوا تكوينـــاً علميـــا و لا عمليـــا ، لا يمتلكـــون المهـــارات كافيـــة لتطبيقها أثناء التدريس .

ثانيـــا نقـــص الوســـائل التعليميـــة ، اكتظـــاظ القســـم و هـــذا يعـــد ســـببا لعـــدم تطبيقهـــا ، الحجـــم الساعي غير الكاف للتدريس محتوى المنهاج وفق البيداغوجيا الفارقية .

من وجهة نظري ينبغي على أي عمل تربوي مراعاة الخصائص النمائية لدى المتعلمين .

ولكـــن كـــل مـــن المقاربـــة بالكفـــاءات و البيـــداغوجيا الفارقيـــة تســـعيان إلى الاهتمـــام بـــالمتعلم و تمكنه من زيادة الرغبة في التعلم .

و لهمـــا نفـــس مـــن الهـــدف مـــن حيـــث إصـــلاح المنظومـــة التربويـــة و تحســـين المردوديـــة و تحقيـــق النجاح لكل المتعلمين رغم اختلاف المستويات .

الملاحق

جامعة سعيدة دكتور مولاي الطاهر

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

ميدان: اللغة العربية

تخصص: ماستر

استمارة

في إطار التحضير لمذكرة التخرج تحت عنوان:

-البيداغوجيا الفارقية في ظل المقاربة بالكفاءات -

نطلب من سيادتكم الفاضلة التكرم بملء الاستمارة الموجهة لكم مجيبين عن الأسئلة المطروحة بوضع علامة(X)وفق ما ترونه مناسبا لمضمون السؤال.

و لكم جزيل الشكر و التقدير على هذه الخدمة و حسن تعاونكم معنا

السنة الجامعية 2023/2022

المـــــلاحق :

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01	هل سبق لك و أن درست بالمقاربة بالأهداف ؟		
02	هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟		
03	هل هناك اختلافات جوهرية بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ؟		
04	هل التكوين بالأهداف يختلف عن التكوين بالكفاءات ؟		
05	هل تلقيتم تكوينا تربويا لتدريس ببيداغوجيا المقاربة بالكفاءات؟		
06	هل وفرت الدولة كل الوسائل التي يحتاجها الطلبة للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟		
07	هل يمكن اعتبار التدريس وفق ما يسمى بالمقاربة بالكفاءات هي الطريقة الأمثل لإيصال المادة التعليمية للمتعلم ؟		
08	هل أنت مطلع على ماهية البيداغوجيا الفارقية ؟		
09	هل تأخذ الفروقات الفردية بين التلاميذ بعين الاعتبار؟		
10	هل تلقيتم دورات تكوينية كافية حول موضوع البيداغوجيا الفارقية في التدريس؟		
11	هل الاكتظاظ في القسم يعيق عملية التدريس ؟ وهل يعد سببا في عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ؟		
12	هل البيداغوجيا الفارقية حل أنجع للحد من ظاهرة الإخفاق أو الفشل التعليمي و الهدر المدرسي ؟		
13	هل يراعي المنهاج الفروق المعرفية بين المتعلمين؟		
14	هل يراعي المنهاج الفروق السيكولوجية بين المتعلمين؟		
15	هل تراعي في صياغة أسئلة الامتحان الفروق المعرفية بين المتعلمين ؟		
16	هل الحجم الساعي كاف لتدريس بالبيداغوجيا الفارقية ؟		
17	هل تجد أن البيداغوجيا الفارقية أساس يرتكز عليها التدريس بالكفاءات ؟		

قائمة المصادر والمراجع

قـــائمة المصادر والمراجع :

المصادر:

1. جمال دين ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (ك ، ف ، أ) ، ص 152 .

المراجع :

1. أحمد أوزي ، المعجم الموسوعي لعلوم التربية ،مطبعة النجاح الجديدة ، دار البيضاء ، المغرب ،ط1،2006 ،ص54.
2. أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان مطبوعة الجامعية الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ، ص47 .
3. أحمد مصطفى حليمة ، جودة العملية التعليمية ،أفاق جديدة لتعليم معاصر ،دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، ط1 ، سنة 2013 ،ص 226
4. الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ، سنة 2009 ، د ط ، ص 30.
5. إيمان الخفاف ، التعلم التعاوني ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1 ، سنة 2013 ، ص 206 - 207
6. بكي بلمرسلي ، المقاربة بالكفاءات ، د ط ، ص 9-10.
7. تعاريف و مصطلحات مهمة في علوم التربية .
8. جميل حمدواي ،أسماء رزاق ، البيداغوجيا الفارقية ،ط1،2020 ،دار الريف للطبع و النشر الالكتروني ،ص 9.
9. جميل حمدواي ، مكونات العملية التعليمية التعلمية ، شبكة الألوكة ،ط1 ،2015 ،ص 5.
10. عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، سنة 2009 ، ص 13-14
11. عبد الحافظ سلامة ، الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، سنة 2007 ، ص 133.

12. عبد المعطي حجازي ، هندسة الوسائل التعليمية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، سنة 2009 ، ص 106

13. عبد الكريم غريب ، مستجدات التربية و التعليم ، مجلة جغرافية المغرب ، سنة 2015 ص 316

14. عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، الجزء الثاني، منشورات عالم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2006م، ص، 728.

15. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، مدخل إلى التدريس ، دار الشروق ، د ط ، سنة 2010، ص 45

16. محمد عبد الله الدويش ، المدرس و مهارات التوجيه ، مدار للنشر و التوزيع ، الرياض ، ط4 ، سنة 2000 ، ص 22.

17. محمد علي الخولي ، المنهج الدراسي : الأسس و التصميم و التطوير و التقييم ، دار الفلاح للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، سنة 2011 ، ص 2 .

18. محمد سيف الإسلام بوفلاقة ، مفهوم التعليمية / نحو مقاربة معرفية جديدة ، الموقع الالكتروني Elbassair .dz

19. د . مصطفى منصور ، مطبوعة بيداغوجية في مقياس التعليمية (الديداكتيك) ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة حمة لخصر ، الوادي ، سنة 2021/2020 ، ص 5 .

المرجع بلغة أجنبية :

1. exemple ; La différenciation pédagogique : définition, stratégies, 18 décembre 2019 Dernière mise à jour: 6 avril 2022

المجلات العلمية:

بوخاتمي زهرة ، المعرفة و بناء الكفاءة ، المجلد 10، العدد 2 ، جويلية 2020،سيدي بلعباس ، ص 90- 91

بوساحة نجاة , شرقي رحيمة ، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، ورقلة ، الجزائر ، ص55-56.

بكي بلمرسلي ، المقاربة بالكفاءات ،د ط ، د س ،،ص 9-10.

جمال سليمان ، الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنية و لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي من وجهة نظرهم دراسة وصفية تحليلية في جامعتي دمشق و تشرين ,مجلة دمشق ، المجلد 27 ، العدد الثالث و الرابع ، ص 336 .

حياة شتواني ,البيداغوجيا الفارقية أداة لتحسين جودة التعلمات ، مجلة علوم التربية ، دورية مغربية فصيلة متخصصة ، العدد الثاني و الخمسون ، يونيو 2012 ، ص 109-111.

عبد الباسط هويدي ،المفاهيم و المبادئ الأساسية لإستراتيجية التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد 04 ديسمبر 2004 ، ص 159.

العلوي شفيقة ، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا التعلم ، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية،أعمال الملتقى العربي حول الكتاب المدرسي، واقع أفاق الجزائر، 2007 ص7

قيرع فتحي , لمعلم و المقاربة بالكفاءات ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد 10 العدد03، سنة 2017 ، ص 20-.203.

كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذج و مهارات ،ط1، عالم الكتب ، القاهرة ،2003 ، ص 50.

مريامة بريشي ،الزهرة الأسود ، التعليم بالمقاربة بالكفايات و علاقته بالتحصيل الدراسي ،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، ورقلة ، الجزائر ، ص 531-532

مزياني الوناس ، بين الكفاءة و الكفاية في المؤسسات التربوية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، عدد خاص ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، ورقلة ، الجزائر ، ص 64.

الفهرس

فهرس المحتويات

الشكر	
الإهداء	
المقدمة	أ
الفصل الأول : بيداغوجيا الفارقية في ظل المقاربة بالكفاءات	
مفهوم الكفاءات التدريسية	04
مفهوم المقاربة بالكفاءات	05
مفهوم المقاربة	05
مفهوم الكفاءة	06
الفرق بين الكفاءة و الكفاية	07
أنواع الكفاءات	08
مستويات الكفاءة حسب قدرات التعلم	08
مبادئ و أسس التدريس بالمقاربة بالكفاءات	09
الفرق بين المقاربة بالكفاءات و المقاربة بالأهداف	10
المكونات العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات	11
مفهوم التعليمية	11
ما هو التعلم	12
ما هي عناصر العملية التعلمية و ما هو دورها	12

مفهوم البيداغوجيا	**14**
أنواع البيداغوجيا	**15**
البيداغوجيا الفارقية	**15**
أسس و مبادئ البيداغوجيا الفارقية	**17**
متى تستخدم البيداغوجيا الفارقية	**20**
كيفية تطبيق أو تنفيذ البيداغوجيا الفارقية	**23**
أهدافها	**25**
صعوبات تطبيق البيداغوجيا الفارقية	**25**
خلاصة الفصل	**27**
الفصل الثاني :دراسة ميدانية	
السند للتطبيق مع التعليق	**29**
الاستبيان	**30**
عينة الدراسة	**31**
خاتمة	**42**
قائمة المصادر و المراجع	**51**